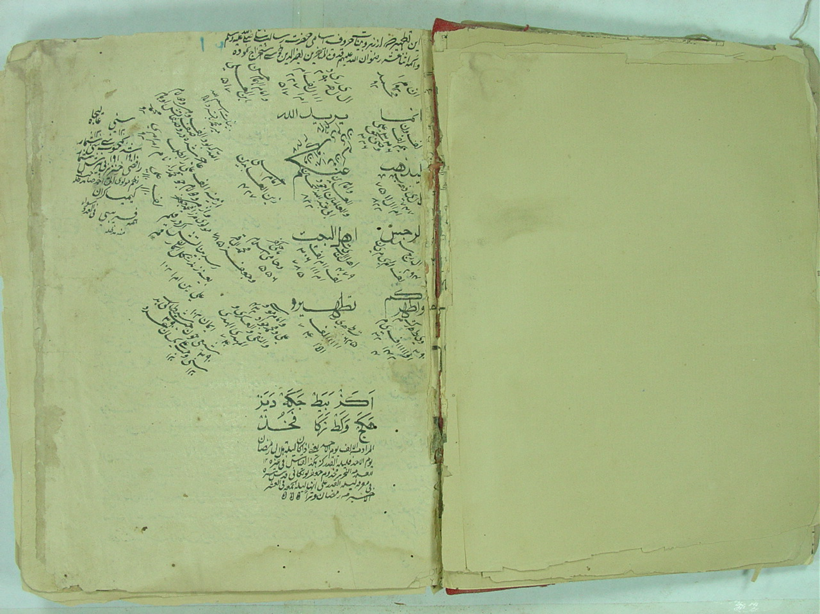


این تطهیر از زبر و بینات حروف اسامی حضرت رسالتپناه صلی الله علیه وسلم
و ائمه اثنا عشر رضوان الله علیهم قدوة المتبحرین لطف الدین طوسی استخراج نموده

انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیرا

اَکَزْ بَبَطْ جَجَهْ دیَزْ
هَجْ وَکَطْ زَکَا فَخَدْ

المراد من الالف یوم الاحد یعنی اذا کان لیلة هلال رمضان
یوم الاحد فلیلة القدر کز یعنی العاشر فی عشرة
...

ربّ يسّر وتمم بالخير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف من وفقه بالعلم والعمل وزينه بالهداية المقدرة في الازل والصـ
والسلام على اشرف من خلقه الله عز وجل وعلى اله وصحبه المتنزهين عن السفاهة والزلل وا
بعد فهذه رسالة مشتملة على بيان شروط التعلم والتعليم المسطرة وعلى حصر انواع ال
وبيان حدودها وفوائدها المشتهرة المحررة وسميتها باللؤلؤ النظيم في روم التعلم والتعـ
اما شروط التعلم والتعليم فاحد عشر الاول ان يقصد به ما وضع ذلك العلم له فلا يقصد به غيره
ولكـ كاكتساب مال او جاه او مغالبة خصم او مكاثرة الثاني ان يقصد العلم الذي تقبله طباعه اذ
ليس كل احد يصلح لتعلم العلوم وكل من يصلح لتعلمها يصلح لجميعها كل ميسر لما خلق له الثالث ان يعلم
غاية العلم فيكون على ثقة من امره الرابع ان يستوعب ذلك العلم من اوله الى اخره تصو
وتصديقا الخامس ان يقصد فيه الكتب الجيدة المستوعبة لجملة الفن السادس ان يقرأ على شيخ
مرشد امين ناصح ولا يستبد بنفسه وذكائه السابع ان يذاكر به الاقران والانظار طلبا
للتحقيق لا للمغالبة بل للمعاونة على الافادة والاستفادة الثامن انه اذا حصل ذلك العلم
لا يضيعه باهماله ولا يمنعه مستحقه لخبر من علم علما نافعا وكتمه الجمه الله بلجام من نار
ولا يؤتيه لغير مستحقه لما جاء في كلام النبوة لا تعلقوا الدرر في رقاب الخنازير اي لا تؤتوا العلوم غير اهلها
ويثبت ما استنبطه بفكره مما لم يسبق اليه لمن بعده كما فعل من قبله فمواهب الله لا تقف عند حد
التاسع ان لا يعتقد في العلم انه حصل منه مقدارا لا يمكن الزيادة عليه فذلك نقص وحرمان عاشرها
ان لا يدخل علما في علم لغرض لا في تعلم ولا في مناظرة لان ذلك يشوش الفكر حادي عاشرها ان يعلم ان لكل حدا
تجاوزه ولا ينقص عنه ثاني عشرها ان يراعي كل من المتعلم والاستاذ حق صاحبه الاول لان معلمه كالاب
بل اعظم لان اباه اخرجه الى دار الفنا ومعلمه دله على دار البقا واعلم ان للعلم افات كثيرة
عدمها في الحقيقة شروط فمنها الوثوق بالزمن المستقبل وترك التعلم حالا اذ اليوم في التعليم والتعلم خير من
وافضل منه غدا والان كلما كبرت عوائقه ومنها الوثوق بالذكاء وفرط من فاته العلم بركونه
فكره فكره

الى

باللؤلؤ النظيم

اولها الطباع ثانيها ثالثها رابعها خامسها وسادسها سابعها ثامنها تاسعها

الى ذكائه ونسوا انه ايام الاشتغال ومنها التنقل من علم قبل اتقانه الى اخر ومن شيخ الى اخر قبل ما يراه
عليه فانه مذموم لما قدمناه ومنها طلب الدنيا والتردد الى اهلها والوقوف على ابوابهم ومنها ولاية المناصب
شاغلة عن علم ما لعله كان ضيق الحال الضايع واما حصر انواع العلم فهي اما شرعية وهي ثلثة الفقه
والتفسير والحديث واما ادبية وهي اربعة عشر علم اللغة وعلم الاشتقاق وعلم
التصريف وعلم النحو وعلم المعاني وعلم البيان وعلم البديع وعلم العروض وعلم القوافي وعلم قرض الشعر
وعلم انشاء النثر وعلم الكتابة وعلم القراءة وعلم المحاضرات ومنه التواريخ واما رياضية
وهي عشرة علم التصوف وعلم الهندسة وعلم الهيئة والعلم التعليمي وعلم الحساب وعلم الجبر وعلم الموسيقى و
علم السياسة وعلم الاخلاق وعلم تدبير المنزل واما عقلية فهي ما عدا ذلك كالمنطق والجدل و
علم اصول الفقه واصول الدين والعلم الالهي والعلم الطبيعي وعلم الطب وعلم الميقات وعلم النواميس و
الفلسفة والكيميا واما بيان حدودها وفوائدها فعلم الفقه علم بحكم شرعي عملي مكتسب
من دليل تفصيلي وفائدته امتثال اوامره واجتناب نواهيه وعلم التفسير علم يعرف به معاني
كلام الله تعالى من الاوامر والنواهي وغيرهما وفائدته الاطلاع على عجايب كلامه تعالى وامتثال اوامره واجتناب
نواهيه وعلم الحديث رواية علم يشتمل على نقل ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم قولا او فعلا او تقريرا
او صفة وفائدته الاحتراز عن الخطا في نقل ذلك وعلم الحديث دراية علم يعرف به حال الراوي والمروي من حيث
القبول والرد وفائدته معرفة ما يقبل وما يرد من ذلك وعلم اللغة علم يعرف به ابنية الكلم و
يقال علم يشتغل بنقل الالفاظ الدالة على المعاني المفردة وفائدته الاحاطة بها والمخاطبة اهل اللسان والتمكن من
انشاء الخطب والرسائل وعلم الاشتقاق علم يعرف به اصل الكلم وفرعه وفائدته التمييز
بين المشتق والمشتق منه وعلم التصريف علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم صحة و
اعلالا التي ليست باعراب وفائدته الاحتراز عن الخطا في اللسان والتمكن في
الفصاحة والبلاغة وعلم النحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء وفائدته الاحتراز
عن الخطا في اللسان وعلم المعاني علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال وفائدته فهم الكلام واتيانه
على حسب المقاصد والاغراض بالايجاز والاطناب بين اللغة والتركيب وعلم البيان علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة وفائدته

البديع

معرفة احوال الشعر والنثر وما يتعلق به من المحسنات وغيرها و علم البديع علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح
الدلالة عليه و فائدته التمكن من مخاطبة اهل اللسان بذلك و علم العروض علم يعرف به صحيح اوزان الشعر و
و فائدته لذي الطبع السليم ان يأمن اختلاط بعض البحور ببعضها والعلم بان الشعر المأتي به على اجازة العرب او لم تجزه ولغيره
الى الفرق بين الاوزان والفاسدة في النظم و علم القوافي علم يعرف به احوال اواخر الابيات الشعرية من حركة
وسكون ولزوم وجواز وفصيح وقبيح ونحوها و فائدته الاحتراز عن الخطأ في القافية و علم قرض الشعر علم يعرف به كيفية النظم وترتيبه و فائدته
معرفة كيفية انشاء الموزون السالم من العيوب و علم انشاء النثر علم يعرف به كيفية انشائه و علم الكتابة علم
احوال الحروف في وضعها وتركيبها في خطها و فائدته حفظ ... في الكتب و علم القراءة علم يعرف به اختلاف الفاظ القرآن من حيث
النطق بها و فائدته معرفة ما يقرأ به كل من ائمة القراء و علم القرآن كلام الله المنزل على نبيه صلى الله
عليه وسلم المكتوب بين دفتي المصحف و فائدته سعادة الدارين و علم المحاضرات علم
و علم التصوف علم باصول يعرف بها صلاح القلب
وسائر الحواس و فائدته صلاح احوال الانسان و علم الهندسة علم يعرف به حقائق المقادير من الخطوط والسطوح و
ولواحقها واوضاعها و فائدته معرفة كمية مقادير الاشياء و علم الهيئة علم يعرف به الاجرام البسيطة من حيث كمياتها
وكيفياتها واوضاعها وحركاتها اللازمة بها و فائدته معرفة اعيان الاجرام وكميتها وكيفيتها و كمية
كل المقدار منها وما يتعلق بها والعلم التعليمي ما يبحث فيه عن اشياء موجودة في مادة كا
لمقادير والاشكال والحركات ونحوها و علم الحساب علم باصول يتوصل بها الى استخراج المجهولات
العددية و فائدته صيرورة ذلك العدد المقدر باستعمال قوانينها و علم الجبر علم باصول يعرف بها استخراج كمية المجهول العددي بالمعلوم
و فائدته صيرورة تلك المقادير المجهولة معلومة باستعمال قوانينها و علم الموسيقى علم باصول يعرف بها النغم وكيفية تأليف الالحان
بعضها ببعض و فائدته بسط الارواح والجروح وعلاج المرضى و علم السياسة علم باصول يعرف بها انواع الرياسات و
المدن واحوالها و فائدته السياسة المدنية العادلة بين الخصوم والاصلاح بينهم و علم الاخلاق علم باصول يعرف بها انواع الفضائل وكيفية اكتسابها
وانواع الرذائل وكيفية اجتنابها و فائدته الاتصاف بانواع الفضائل واجتنابها و علم تدبير المنزل علم باصول يعرف بها الاحوال المشتركة
بين الرجل وزوجته وولده وخدمه و فائدته انتظام احوال الانسان في منزله التمكن من كسب السعادة العاجلة و علم المنطق
يعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر و فائدته ... عن الخطأ في الفكر و علم الجدل علم باصول يعرف بها كيفية تدبير الادلة ودفع ال
الاحتراز

و فائدته معرفة تحرير المباحث الفقهية والاصولية وتشحيذ الفكر و علم اصول الدين علم بالعقائد الدينية عن الادلة
اليقينية و فائدته معرفة ما يطلب اعتقاده و علم اصول الفقه علم باصول يعرف بها ادلة الفقه الاجمالية وطرق استفادة
جزئياتها وحال مستفيده وقيل معرفتها و العلم الالهي علم باصول يعرف بها احوال الموجودات وما يعرض
لها و فائدته ظهور المعتقدات الباطلة و العلم الطبيعي علم يبحث فيه عن احوال الجسم المحسوس من حيث انه
متعرض للتغير و فائدته معرفة الاجسام الطبيعية البسيطة والمركبة واحوالها و علم الكلام فيبنى على اصول الكلام من كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه وسلم والاجماع والمعقول الذي لا يخالفها و علم الطب علم يعرف به احوال الانسان من صحة ومرض وجراح وجميع ما ... وغيرها
مع اسبابها من الكل وغيرها و فائدته استعمال اسباب الصحة وعلاج الالام بها و علم الميقات علم يعرف به ازمنة الايام والليالي واحوالها و فائدته
معرفة اوقات العبادة وتوجه جهتها و علم النواميس علم يعرف به حقيقة النبوة واحوالها ووجه احتياج الناس اليها و
الناموس المقابل الوحي والملك النازل به والسنة و علم فائدته بيان وجه النبوة وحاجة الانسان اليها في معاشه ومعاده
و علم الفلسفة ويسمى عند بعضهم علم الآفاق وتدبير المنزل علم باصول يعرف بها حقائق الاشياء والعمل بما هو
اصلح و فائدته العمل بما اقتضاه العقل الصحيح و علم الكيمياء علم باصول يعرف بها معادن الذهب والفضة و فائدته الانتفاع
بما استخرجه منها ويتفرع على ذلك علم آخر كعلم الارثماطيقي و علم المساحة و علم البيطرة و علم الفلاحة و علم السحر والطلسمات
و علم الفراسة و علم تعبير الرؤيا و علم احكام النجوم فعلم الارثماطيقي علم يعرف به انواع العدد واحواله وكيفية تولد بعضه
من بعض اي من حيث انه زوج او فرد او زوج زوج او فرد فرد ونحوها و فائدته ارتياض الذهن بالنظر في المجردات
عن المادة ولواحقها و علم المساحة استخراج مقدار الارض معلومة بنسبة ذراع
او غيره و فائدته العمل بمقدارها و علم البيطرة علم باصول يعرف بها احوال الدواب من صحة ومرض
و فائدته استعمال ما يصلحها و علم الفلاحة معرفة احوال النباتات من حيث تنميته بالسقي والعلاج
و فائدته معرفة حال ما ينموه او يضره و علم السحر والطلسمات علم بكيفية استعدادات تقتدر بها النفوس
البشرية على ظهور التأثير في عالم العناصر اما بلا معين او بمعين سماوي الاول السحر والثاني الطلسمات و فائدتهما
تغيير الشيء من حال الى حال و علم الفراسة معاينة المغيبات بالانوار الربانية تعرف
آثار الصور و فائدته الاخبار كما ظهر بالتفرس و علم تعبير الرؤيا علم يعرف به الاستدلال من التخيلات الحكمية
على ما شاهدته النفس حالة النوم من عالم الغيب فخيلته للقوة المخيلة لمثال يدل عليه في عالم الشهادة و فائدته الاخبار

بما ظهر بالاستدلال كما ذكروا علم احكام النجوم علم يعرف به الاستدلال بالتشكلات الفلكية على الحوادث
الفلكية السفلية وفائدة العمل بما ظهر بالاستدلال كما ذكروا اعلم ان بعض العلوم المذكورة
قد تدخل في بعض ولا تنافي فان علم الفرائض وان كان داخلا
في الفقه لكن عد على حدته وكعلم الارثماطيقي وان كان داخلا
في العلم التعليمي قد افرد على حدته والله سبحانه وتعالى اعلم

تمت تمت الرسالة الشريفة الموسومة بلؤلؤ النظيم
في روم التعلم للشيخ الامام شيخ
الاسلام زكريا الانصاري
الشافعي رحمه الله
المشتملة على ست
واربعين
علما

تم بيد احقر العباد عبد الله يوم السبت ... محرم الحرام سنة ١٢..

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان في الجنة نهرا يقال له رجب ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
من صام يوما من رجب سقاه الله تعالى من ذلك النهر رواه الشيرازي في الالقاب والبيهقي في
الشعب وابن شاهين في الترغيب وابو الشيخ بن الثواب والخليل بن عبد الجبار في القزويني
في فضائل رجب وشعبان ورمضان وابن النجار قلت لا اصل له فقد قال ابن الجوزي
هذا لا يصح وفيه مجاهيل لا ندري من هم وقال الحافظ الذهبي في الميزان هذا باطل كذا من رسالة المخدوم
محمد هاشم السندي في قدح هذا الحديث حين سئل عنه في المدينة المنورة ١١٤٣

ربنا يسر لنا امورنا في الدنيا والآخرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه ومن تبعهم اما بعد فيقول المفتقر الى
رحمة ربه الغني محمد هاشم بن عبد الغفور بن عبد الرحمن السندي التتوي الاصل ثم التتوي كان الله تعالى له و
معه في كل وقت وحين اني لما كنت اقرأ تفسير القرآن العظيم في سنة الف ومائة وثمانين و... ١١٥٢
في هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وعلى اله وسلم ووصلت الى هذه الاية اعني قوله تعالى ومن اهل الكتاب من ان
تامنه بقنطار يؤده اليك الى قوله وهم يعلمون تاملت فيها انها تجمع كم وجها من القراءات بحسب ما يوجد
من القراءات السبع المتواترة المذكورة في متن الشاطبية على طريق ضرب بعض الوجوه في بعض فوجدتها اربعا واحدا
وستة عشر وجها وثمانين كرورا وثلاثة واربعين لكا وثلثة عشر الفا وستمائة اوجه وذلك لان قوله تعالى ومن اهل الكتاب
يجري فيه ثلثة اوجه نقل حركة الهمزة وتركه بلا سكت ومع السكت وقوله من ان يجري فيه هذه الاوجه الثلثة
ايضا فاذا ضرب الثلث في الثلث حصل تسعة اوجه وقوله تامنه يجري في همزته التحقيق والابدال وفي ميمه الاشباع
وتركه فاذا ضرب اثنان في اثنين حصل اربعة واذا ضرب الاربعة في التسعة السابقة حصل ستة وثلثون وجها
وقوله بقنطار يجري في الفه الفتح والامالة الكبرى والصغرى وقوله يؤده الاول يجري في بائه الادغام بالغنة
وبدونها وفي واوه الهمزة وتركه وفي هائه الكسر مع الاشباع وبدونه والاسكان فاذا ضربت وجوه يؤده
بعضها في بعض تصير اثني عشر وجها فاذا ضربت في الوجوه الثلثة التي في قنطار حصل ستة وثلثون فاذا ضربت
في الستة والثلثين التي حصل الف ومائتان وستة وتسعون وجها والمد المنفصل الواقع بين يؤده واليك
يجري فيه خمسة اوجه القصر والمد وقدر الف ونصف او الفين او الفين ونصف او ثلاث الفات فاذا ضربت
الخمسة في الاصل التي حصل ستة الاف واربعمائة وثمانون وجها وقوله ومنهم يجري في ميمه التي في الاشباع
وتركه وقوله من ان يجري فيه الوجوه الثلثة السابقة وقوله تامنه يجري فيه الوجوه الاربعة التي وقوله بدينار
يجري في الفه الوجوه الثلثة المتقدمة في الف قنطار فاذا ضربت هذه الوجوه بعضها في بعض حصل اثنان وسبعون
وجها فاذا ضربت في الحاصل التي حصل اربع لكوك وستة وستون الفا وخمسمائة وستون وجها وقوله
لا يؤده يجري في واوه الوجهان المذكوران في يؤده الاول وفي هائه الوجوه الثلثة المذكورة فيه وفي المد المنفصل
الواقع بعده الوجوه الخمسة المذكورة لنهاية الاولى وقوله عليه يجري في هائه الاشباع وتركه وقوله قائما فيه المد المتصل ويجري